**امتحان كتابي غير مباشرــــ استدراك خاص بمقياس علم الصرف ـــ السنة الأولى المج:0**

**الإجابة الصحيحة عن سؤالي الامتحان الكتابي غير المباشر ـــ الأستاذ: بوعبدالله**

**خطوات التحليل :**

**أولا ـــ المصطلحات الواردة في النص وعلاقتها بعلم الصرف:**

يقرّر علماء الصرف بأن(( المتكلّم أكثر ما يكون آمرا أو ناهيا، ويُقَدّمُ أمرُ الغائب عن أمر الحاضر؛ لأنّ أمر الغائب على صورة المضارع فيكون اتّصاله شديدًا بالمضارع، ولأن أمر الغائب معربٌ مثلُ المستقبل بخلاف أمر المخاطب فإنّه مبنيٌّ)).

**المصطلحات**: المتكلّم؛ أمرٌ، الغائب، الحاضر، صورة، المضارع، المستقبل، معرب، مبنيٌّ(2ن)

**ثانياـــ الموضوع الرئيس:** الفعل المستقبل(المضارع) وعلاقته بالأمر. ويتفرع عنه الأحوال التالية:

أـــ المتكلّم أكثر ما يكون آمرا أو ناهيا**، (**الأمر بصيغته الصرفية لا أسلوبه الإنشائي البلاغي)(1ن)

**ب ــ ويُقَدّمُ أمرُ الغائب** عن أمر الحاضر؛ (تحديد صيغة لِيفْعل ــــــ مقبل صيغة: افعل) (1ن)

ج ــ لأنّ أمر الغائب على **صورة المضارع؛(** توضيح صيغة المضارع مع ضمير الغائب) (1ن)

د ـــ فيكون اتّصاله شديدًا بالمضارع، (تبيين كيفية اشتقاق الأمر من المضارع) (1ن)

ه ـــ لأن **أمر الغائب معربٌ** مثلُ المستقبل؛ (القول بأن المستقبل(المضارع) الغائب معرب في صورته) (1ن)

و ــــ بخلاف **أمر المخاطب فإنّه مبنيٌّ.(** القول بأن فعل الأمر الموجه للمخاطب مبني في صورته) (1ن)

**ثالثا ـــ الشرح و التحليل مع الأمثلة المناسبة:** **( لا يجوز أن تتشابه الأمثلة عند كل الطلبة**)(4ن)

الكلام مستويات إما أن يكون المتكلم مخبِرا أو مستخبِرا أو آمرا أو ناهيا، وقد قرر علماء الصرف بأن المتكلّم أكثر ما يكون آمرا أو ناهيا، بمعنى أن معظم كلامنا يصاغ بأسلوب الأمر الموجه للمخاطَب؛ وهو في حقيقته طلب يقع من المتكلم نحو الفاعل،ولا يقال من المخاطب **ليتناول أمر الغائب** .

والذي يهمنا في هذا الشكل الكلامي هو **الصيغة الصرفية** (وحكم افعل أمرا ولا تفعل نهيا وحكم تفعل مخاطبا؛ لأنهما مأخوذان منه) ــــ التي يستعملها المتكلّم وهي:

أ ــــ الأمر ــــــــــــــ افعل. مثل: ادرس، اكتب، اقرأ، ادراسا، ادرسوا، اكتبا، اقرأا إلخ....

ب ـــ النهي ـــــــــــــــــ لا تفعل. مثل: لا تكذب، (لا تقْرَبُوا الصَّلاة وأنتم سُكَارَى)

ويقدّم الفعل المضارع (المستقبل) على الأمر لأن (المستقبل) بالنسبة إلى الأمر أصلٌ، ذلك بأن المستقبل(الفعل المضارع) في أصله ماض اتصلت به حروف المضارعة(نأتي أو أنيت أو أتين). ويبُنى فعل الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة (يدرس ـــــــــــ (ا)دْرُس )؛ فكان أصلا عليه من جهة المأخذ به. وهو معنى قولهم (لأنّ أمر الغائب على صورة المضارع). نحو: اذهب(أمر) أصلها: لِتذْهب( مضارع + لام الأمر). وهو في الأصل مشتق من المضارع" بلا واسطة ولذا أخره عنه.

هذا من جهة ومن جهة أخرى يجب النظر في أصل تسمية الفعل بالمضارع وبالمستقبل؟ فيقال له : (المستقبل ) لوجود معنى الاستقبال في معناه. مثل: لِــــيــَخــــــْرُج. والاستقبال في اللغة ضد الاستدبار وهو التوجه فالمستقبل في اللغة ما يتوجه إليه وفي الاصطلاح فعل يتعاقب على أوله الزوائد الأربع، والمراد من الزوائد الأربع حروف أتين أو أنيت.

ويقال له: (المضارع) لأنه مضارِعٌ(مشابهٌ) باسم الفاعل في الحركات والسكنات. فلما ضارع المستقبل بالاسم قيل له مضارع، فإننا كما نقول: مررت برجل ضارب، تقول: مررت برجل يضرب

فيكون تقديم أمرُ الغائب على أمر الحاضر؛ مثل قولنا: لِيَذْهَب في مقابل: اذهب؛ لأنه يعلم بالقياس إلى الأمر مقيسا فيكون الأمر عليه له ، وأخّر عن المستقبل لكونه مأخوذا منه، وقدم الغائبة منه لبقاء صيغة المضارع فيه، وقيل: أخر الأمر عن المستقبل؛ لأن المستقبل مشترك بين الحال والاستقبال والأمر مختص بالمستقبل؛ لأن الإنسان إنما يؤمر بما لم يفعله ليفعله فالترتيب بينهما بحسب ترتيب الزمان. والأمر في اللغة يطلق على الفعل والحال يقال: أمر فلان مستقيم أي فعله وحاله، ومنه قوله تعالى: (وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ) أي فعله وهو بهذا المعنى جامد لا مصدر وجمعه أمور وعلى مصدر أمره بكذا؛ أي قال له افعل كذا وجمعه أوامر وعلى مصدر أمرته بمعنى كثرته، وفي الاصطلاح ما ذكره العلماء"الأمر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل"؛ وهو مشتق من المضارع لمناسبة بينهما في الاستقبالية.

وقولهم إن أمر الغائب معربٌ مثلُ المستقبل؛ بمعنى أن صيغة الأمر المزيد باللام في نحو: ليضْرب هي صيغة المضارع المعرب خلافا لصيغة الأمر المبني (بالحذف) نحو: اضرب أو اضربا أو اضرُبوا الخ....

**السؤال الثاني :** لا يقبل التصريف من الأسماء **والأفعال** ما كان أقلّ من ثلاثة أحرف، إلا أن يكون ثلاثي الأصل وبعض حروفه قد حذف.

أـــ اذكر فعلين ثلاثيين في الأصل حذف منهما حرف.(مع التعليل)(4**ن)**

ب ــــ اذكر فعلين ثلاثيين في الأصل حُذف منهما حرفان.(مع التعليل**)(4ن)**

**الإجابة**: **( لا يجوز أن تتشابه الأمثلة عند كل الطلبة لأن اللغة العربية غنية بالأفعال)**

الأصل في الكلمات العربية التي يدرسها علم الصرف أن تكون من الأسماء والأفعال العربية ولا يدرس علم الصرف الحروف. والأصل كذلك في الكلمات العربية أنها مبنية (مكونة)من ثلاثة أحرف فصاعدا لذلك جعل علماء الصرف الميزان الصرفي من ثلاثة أحرف: الفاء والعين واللام.(فعل).

ولا يقبل التصريف من الأسماء والأفعال ما كان أقلّ من ثلاثة أحرف، إلا أن يكون ثلاثي الأصل وبعض حروفه قد حذف. وهذه قاعدة صرفية معروفة بحيث تضبط أحرف الميزان بحسب ضبط أحرف الكلمة الموزونة؛ فوزن: قلْ/فُل، و وزن هبة /عِلة، ووزن: قِ/عِ.

وكذلك التصريف الذي يرتكز على التغيير الطارئ على بنية الكلمة بالزيادة أو الحذف، كما هو حال الأفعال التي طرأ عليها تغيير فحذف أحد أحرفها نحو:

قُلْ أصلها **قُوْل** لأن قال أصلها قَوَلَ وبِعْ أصلها **بِيْع** ويدٌ أصلها يدْيٌ الخ....

**ملحوظة:** كل فعل (1ن) مع شكل صيغته الصرفية شكلا صحيحا( حركات **الفاء والعين واللام**+الشرح(1ن)

**ــــ الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية (1.5ن)**